



كلية دار العلوم  
قسم الشريعة الإسلامية

## نظرية المقاصد الشرعية عند الإمام القرافي (ت 684هـ) مقارنة لها عند العز بن عبد السلام (ت 660هـ)

بحث مقدم

لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية

إشراف

أ. د. محمد نبيل غنايم

إعداد الطالب

إمبارك محمد عبد الحميد منصور المخزوم

1433 – 1334هـ

2012 – 2013 م



**Cairo University**  
**Faculty of Science**  
**Department of Islamic law**

Theory legitimate purposes when  
Imam Quraafi T 684 e  
Compared them when Ezz Bin Abdulsalam  
(d. 660 AH)

*Search provider*

**Ph.D. in Islamic Sharia**

*Supervision*

A. D. Mohamed Nabil Ghanayem

*Prepared by student*

**Embarek Mohamed Abdel Hamid Mansour Almkhozom**

**1334 – 1433**

**2013 – 2012**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا

بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

صدق الله العظيم

الآية (88) سورة هود

# إهداء

إلى والدي الكريمين أطال الله عمرهما وأحسن إليهما، وأن يجعل ثواب هذا العمل من كسبهما.

وإلى أخي الذي وافته المنية على حين غفلة فصار بين يدي ربه فنسأل الله أن يتقبله بواسع رحمته.

وإلى أسرتي: إخوتي وأخواتي حفظهم الله جميعاً.

وإلى زوجتي وقرة عيني التي تحملت معي مشاق السفر والترحال، وهيأت لي ما احتجته من راحة وأمان.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل،

الباحث

## الشكر والثناء

هذا مقام يتوجب فيه الشكر والثناء والعرفان لكل من كان له فضل.

فالشكر والثناء الجميل لله أولاً على فضله ومنه وكرمه.

ثم الشكر موصول بأسمى آيات الشكر والعرفان والمحبة إلى أستاذي  
الفاضل الدكتور/ محمد نبيل غنايم، الذي عايش هذا البحث من بدايته بالتصويب  
والنصح والإرشاد، والذي كان لملاحظاته كبير الأثر في هذا البحث، إضافة إلى  
أنه فتح لنا قلبه قبل مكتبته صبراً علينا ورحمة بنا، فرجل تلك هي صفاته يستحق  
أن يشكر ويقدر.

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذين الفاضلين اللذين تفضلاً بقبول مناقشة  
هذه الرسالة، وسيكون لملاحظتهما بإذن الله الأثر البين في إثراء البحث والأخذ  
بيده إلى الأقوم.

وأيضاً الشكر موصول إلى هذه القلعة العلمية كلية دار العلوم أساتذة  
 وإدارة لما أبدوه من حسن تعاونهم معنا، فلهم منا خالص الشكر والتقدير.

وختاماً الشكر لجميع من أسهم وأعان ولو بكلمة طيبة في هذا البحث.

الباحث

## فهرست الآيات

سورة البقرة	رقم الآية	رقم الصفحة
1- يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ	185	62
2- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ	183	79
3- فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ	184	79
4- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ	219	152
5- وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ	235	129
سورة النساء		
1- يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمُ	28	62
2- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ	29	87
3- ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا	64	79
4- وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ	74	136
5- رَسُولًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ	165	61
سورة المائدة		
1- مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ	6	61
2- فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ	89	126
سورة الأنعام		
1- وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	108	210
سورة الأنفال		
1- وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ	41	110
2- وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ	60	186
سورة التوبة		
1- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ	120	195
2- فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ	122	2

سورة إبراهيم		
32	4	1- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ
سورة النحل		
196-80	90	1- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
سورة الإسراء		
186	36	1- وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
سورة طه		
80-79	123	1- فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
79	124	2- وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي
سورة الأنبياء		
79-61	107	1- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
سورة الحج		
61	78	1- وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
سورة المؤمنون		
62	115	1- أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا
سورة النور		
210-196	31	1- وَلَا يَضُرُّنَا بِأَرْجُلِهِنَّ
سورة القصص		
179	20	1- وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى
سورة العنكبوت		
62	45	1- إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
سورة الصافات		
128	107	1- وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ

سورة الذاريات		
79-77	56	1- وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ
سورة الجمعة		
32-31	2	1- هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
سورة التغابن		
176	16	1- فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ



## فهرست الأحاديث والآثار

رقم الصفحة	طرف الحديث
128	1- إذا أرسلت كلابك المعلمة .....
211	2- إذا بويع الخليفتين .....
90	3- إذا استأذنت امرأة أحدكم .....
97	4- ألا إن دماءكم وأموالكم .....
63	5- إن الدين يسر .....
105	6- إنما أنا بشر أَرْضَى .....
105	7- إنما أنا بشر وإنكم .....
63	8- إنما بعثتم ميسرين .....
81	9- إنما جعل الاستئذان .....
211-197	10- إن من أكبر الكبائر .....
106	11- بل هو الحرب والرأي والمكيده .....
93-23	12- تحدث للناس أقضية .....
109	13- خذي أنت وبنوك .....
122	14- خير يوم طلعت عليه الشمس .....
107	15- دعها فإن معها .....
210	16- دعه لا يتحدث الناس .....
157-135	17- سئل أي الأعمال أفضل .....
107	18- ضوال الإبل في زمن .....
80	19- فأيكُم ما صلى بالناس .....
54	20- القصد القصد تبلغوا .....
124	21- كل عمل ابن آدم له إلا .....
93	22- لا تجلدوا فوق عشرة .....
63-23	23- لا ضرر ولا ضرار .....

رقم الصفحة	طرف الحديث
63	24- لا يتحدث الناس .....
117	25- لا يغتسل أحدكم في الماء .....
91	26- لو أدرك رسول الله .....
63	27- لولا أن أشق على أمتي .....
218	28- ما بال عامل أبعته فيقول .....
107	29- مالك ولها .....
110-108	30- من أحيا أرضاً ميتة .....
211	31- من أكبر الكبائر .....
197	32- من تطهر في بيته .....
89	33- من ضحى منكم فلا .....
110-108	34- من قتل قتيلاً .....
81	35- انظر إليها .....
117	36- يدخل أصابعه في الماء .....

## فهرست الأعلام

الاسم	رقم الصفحة
1- أبا علي حنبل الرصافي	45
2- أبو الأجفان	23
3- أبو بكر الصديق	64
4- أبو الحسن الشاذلي	48
5- أبو عبد الله البقوري	18
6- أحمد بن فرج الإشبيلي	46
7- أحمد بن محمد بن جبارة	18
8- أحمد الريسوني	163-161-160-150-25-24-21
9- الإمام أبو حنيفة	126-111-110-108-66-65
10- الإمام أحمد بن حنبل	108-69-68-65-64
11- إمام الحرمين الجويني	154-70-69-67-37-36-35-34-25
12- الإمام السيوطي	15
13- الإمام الشافعي	220-204-111-110-109-68-67-65
14- الإمام مالك	-127-111-109-108-67-66-65 220-204-185-128
15- الآمدي	69-57-44
16- ابن تيمية	218-192-72-66-64
17- ابن جزي	191
18- ابن الحاجب	81-57-48-16
19- ابن دقيق العيد	46
20- ابن راشد البكري	18
21- ابن فرحون	19-18-16-15-13
22- ابن قدامة	142

الاسم	رقم الصفحة
23- ابن القيم	68-69-72-79-88-190-192-194- 211-212-218
24- ابن كثير	192
25- تاج الدين الفرکاح	47
26- جلال الدين الدشناوي	46
27- جمال الدين الحرستاني	44
28- الحسن البصري	93
29- الحكيم الترمذي	69
30- الخشوعي	45
31- الخوانساري	16
32- الرازي	58-69-78-142
33- الزركشي	82
34- الشاطبي	22-23-26-72-73-82-86-87-151- 158-193-198-206-209-211-212- 217-219-220
35- شرف الدين الدمياطي	46
36- شمس الدين الخسروشاهي	17-34
37- شهاب الدين أبو شامة	46-48
38- صدر الدين ابن بنت الأعز	47
39- الصغير عبد السلام الوكيلى	25-28-38
40- الصفدي	16
41- الطاهر بن عاشور	3-21-22-31-55-67-72-73-85- 104-148-159-160-191
42- عائشة أم المؤمنين	91

الاسم	رقم الصفحة
43- عبد العظيم المنذري	17
44- عبد الله بن دراز	220
45- عبد المجيد النجار	160-55-23
46- عثمان بن عفان	107-64
47- علال فاسي	73-55-21-3
48- عمر بن الخطاب	107-106-93-91-65
49- عمر بن طبرزد	45
50- عمر بن عبد العزيز	93-23
51- عمر الجيدي	23
52- الغزالي	-58-40-39-38-37-36-35-34-25 159-158-155-142-87-71-70-69
53- فخر الدين بن عساكر	44
54- القاسم بن عساكر	45
55- القاضي عبد الوهاب	193-34
56- محمد بكر إسماعيل	55
57- محمد سعد اليوبي	55
58- محمد مخلوف	150
59- معاوية بن أبي سفيان	106-91
60- نور الدين الخادمي	25
61- هند زوجة أبي سفيان	109
62- يوسف القرضاوي	160-56

## فهرست المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص:

- ١ - أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، مصطفى سعيد الخن، مؤسسة الرسالة، الطبعة العاشرة، 1427هـ - 2006م.
- ٢ - الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة، أحمد بن إدريس القرافي، مكتبة وهبة، القاهرة.
- ٣ - أحكام الجهاد وفضائله للعز بن عبد السلام، تحقيق: إياد خالد الطباع، دار الفكر، دمشق، 1426هـ 2005م، الطبعة الثانية.
- ٤ - إلهام في أصول الأحكام للآمدي، تعليق عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية، 1402هـ 1982م.
- ٥ - إلهام في تمييز الفتاوى عن الأحكام، وتصرفات القاضي والإمام، أحمد بن إدريس القرافي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1995م.
- ٦ - إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده، مصر.
- ٧ - إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الأولى، 1356هـ.
- ٨ - إسعاف المبتطأ برجال الموطأ، للإمام جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٩ - إشراف على نكت مسائل الخلاف، للقاضي عبد الوهاب بن نصر البغدادي، تحقيق: الحبيب بن طاهر، الطبعة الأولى، 1999م، دار ابن حزم.

- ١٠ - أصول التشريع الإسلامي، علي حسب الله، دار المعارف، مصر، الطبعة الخامسة، 1967م.
- ١١ - إعلام الموقعين، لشمس الدين المعروف بابن القيم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1411هـ 1991م.
- ١٢ - الإعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة 14، 1413هـ 1992م.
- ١٣ - الإعلام بمن حل بمراكش من الأعلام، العباس بن إبراهيم المراكشي، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية بالرباط.
- ١٤ - الإمام شهاب الدين القرافي، وأثره في الفقه الإسلامي، د. عبد الله إبراهيم صلاح، الطبعة الأولى، 1991م، منشورات مركز دراسات العالم الإسلامي.
- ١٥ - الإمام الشهاب القرافي حلقة وصل بين المشرق والمغرب، الصغير عبد السلام الوكيل، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب، 1996م.
- ١٦ - الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، برواية الربيع بن سليمان، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، 1403هـ 1983م.
- ١٧ - الأمانة في إدراك النية، أحمد بن إدريس القرافي، تحقيق: عبد الله إبراهيم صلاح، مركز دراسات العالم الإسلامي.
- ١٨ - البحر المحيط في أصول الفقه، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، الطبعة الثانية، 1413هـ 1992م، دار الصفوة، الكويت.
- ١٩ - البرهان في أصول الفقه، لعبد الملك بن عبد الله الجويني، تحقيق: عبد العظيم محمود، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الرابعة، 1420هـ 1999م.
- ٢٠ - بدائع الصنائع، علاء الدين الكاساني، تحقيق: محمد خير طعمه، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 2000م.
- ٢١ - البداية والنهاية لابن كثير، مكتبة المعارف بالرياض، 1966م.